

التفاعل التكاملي بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والهيئات المشرفة على المعاهدات

من أجل

متابعة مستقلة لتنفيذ التوصيات من قبل الدول

نواكشوط - موريتانيا

27-28 أبريل/نيسان 2011

● توجد حاليا تسع هيئات مشرفة على المعاهدات، تعمل على مراقبة تنفيذ المعاهدات الدولية الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان :

● لجنة حقوق الإنسان (CCPR)

● لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (CESCR)

● لجنة القضاء على التمييز العنصري (CERD)

● لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة (CEDAW)

● لجنة مناهضة التعذيب (CAT)

● اللجنة الفرعية لمناهضة التعذيب (SPT)

● لجنة حقوق الطفل (CRC)

● لجنة العمال المهاجرين (CMW)

● لجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CDPH)

● لجنة الاختفاء القسري (CED) - (من المتوقع أن يتم انتخاب أعضاء اللجنة في شهر جوان/حزيران 2011).

يتمثل العمل الرئيسي للهيئات المشرفة على
المعاهدات في مساعدة الدول على تنفيذ
التزاماتها بموجب مصادقتها على المعاهدات
الدولية لحقوق الإنسان.

كيفه ؟

- عن طريق مراجعة التقارير المقدمة من الدول الأطراف والمعلومات الواردة عن المؤسسات الوطنية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والإقليمية أو الدولية، وغيرها من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، واعتماد الملاحظات الختامية.
- عن طريق إتاحة توجيهات توضيحية بخصوص حقوق محددة أو مواضيع رئيسية من خلال "ملاحظات عامة".
- عن طريق مراجعة الشكاوى المقدمة من قبل أفراد (لجنة حقوق الإنسان، لجنة مناهضة التعذيب، لجنة القضاء على التمييز العنصري، لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، لجنة العمال المهاجرين، لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقريبا لجنة حقوق الطفل).
- عن طريق إجراء تحقيقات منهجية ومنظمة حول انتهاكات نمطية لحقوق الإنسان (لجنة مناهضة التعذيب، لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، اتفاقية العمال المهاجرين).
- كيف تتفاعل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والهيئات المشرفة على المعاهدات؟

● التفاعل بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والهيئات المشرفة على المعاهدات: تعاون من أجل تدعيم متبادل ومشارك.

المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان :

- تدعو إلى اعتماد الصكوك الدولية والإقليمية المتصلة بحقوق الإنسان والمصادقة عليها
- تسهم بشكل أساسي في الاستعراض الشامل للجان حول حالة حقوق الإنسان في بلدانها

الهيئات المشرفة على المعاهدات :

- - تسهر على إنشاء مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان تحترم مبادئ باريس
- تتحرى لدى الدول وتشجعها على دعم (مالي وغيره) المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وقدرتها على القيام بمهامها ومعالجة القضايا الخصوصية التي تهم اللجان.

● مشاركة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مختلف مراحل الاستعراض الدوري لتقارير الدول.

تمهيدا لاستعراض التقارير من قبل اللجنة

المؤسسات الوطنية:

-تطلق برامج تربوية وإعلامية للعموم حول حقوق الإنسان.

-تشجع المجتمع المدني على المشاركة الفعالة من خلال تقديم تقارير موازية لمختلف اللجان.

-يتم التشاور معها من قبل الدول عند إعداد التقارير الموجهة إليها.

ملاحظة : أوضحت لجنة حقوق الطفل أنه من غير الملائم، التفويض للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بصياغة التقارير أو انضمامها للوفد الحكومي المعني بالمشاركة في استعراض التقرير من قبل اللجنة.

● أثناء الاستعراض الفعلي لتقرير الدولة الطرف

- المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان معنية بتقديم تقارير ووثائق أو معلومات أخرى إلى الهيئات المشرفة على المعاهدات.

- يجوز لممثلي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان حضور اجتماعات اللجان المختلفة، وسماعها من قبل الأعضاء في الجلسات العامة أو الخاصة.

ملاحظة : في تقاريرها المكتوبة وعروضها الشفوية، يجوز للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تقديم مقترحات للجان حول القضايا التي ستطرح كتابيا (قائمة الأسئلة / ما قبل الدورة) أو أثناء الحوار مع وفد الدولة. كما يجوز لها أيضا اقتراح توصيات لتحسين وضعية حقوق الإنسان.

كيف تتفاعل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والهيئات المشرفة على المعاهدات؟

- فيما يتعلق بمشاركة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، لدى كل هيئة قواعد إجرائية وأساليب عمل مختلفة.

- هذه القواعد مضمنة في أساليب العمل والقواعد الإجرائية والملاحظات العامة لمختلف الهيئات المشرفة على المعاهدات.

- اعتمدت ثلاث لجان تعقيبات عامة، اعترافاً منها بأهمية دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في حماية حقوق الإنسان :

- لجنة حقوق الطفل (CRC)

- لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (CESCR)

- لجنة القضاء على التمييز العنصري (CERD)

ملاحظة : اعتمدت لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة عام 2008، بياناً حول علاقاتها مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

كيف تتفاعل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والهيئات المشرفة على المعاهدات؟

- فيما يتعلق بمشاركة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، لدى كل هيئة قواعد إجرائية وأساليب عمل مختلفة.

- هذه القواعد مضمنة في أساليب العمل والقواعد الإجرائية والملاحظات العامة لمختلف الهيئات المشرفة على المعاهدات.

- اعتمدت ثلاث لجان تعقيبات عامة، اعترافاً منها بأهمية دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في حماية حقوق الإنسان :

- لجنة حقوق الطفل (CRC)

- لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (CESCR)

- لجنة القضاء على التمييز العنصري (CERD)

ملاحظة : اعتمدت لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة عام 2008، بياناً حول علاقاتها مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

طرق تدخل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان خلال دورات اللجان

● لجنة القضاء على التمييز العنصري

● عرض شفاهي لمدة عشر دقائق خلال الحوار البناء في حالة موافقة وفد الدولة (تم وضع الإجراء الجديد، رسمياً، عام 2007).

● لجنة حقوق الإنسان

● جلسة مغلقة في اليوم الأول من الدورة وخلال جلسات الإحاطة أثناء استراحات الغداء.

● لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

● أثناء الجلسة الخاصة مع فريق العمل لما قبل الدورة وأثناء الاجتماع العام للمتدخلين في اليوم الأول من الدورة، يجوز للمؤسسات الوطنية أيضاً طلب لقاء خاص مع اللجنة على انفراد.

● لجنة مناهضة التعذيب

- في جلسة مغلقة عشية استعراض تقرير الدولة الطرف مع المقررين حسب البلدان والأعضاء المعنيين (إجراء معمول به منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2010).

● لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة

- أثناء جلسة خاصة لفريق عمل ما قبل الدورة وخلال جلسة عامة للمتدخلين في يوم الاثنين الذي سبق استعراض تقرير الدولة الطرف.

● لجنة حقوق الطفل

- أثناء جلسة خاصة لفريق عمل ما قبل الدورة.

● لجنة العمال المهاجرين

- عند الجلسة العامة أثناء الدورة قبل استعراض تقرير الدولة الطرف وخلال استراحات الغداء إذا لزم الأمر.

● لجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

- أثناء جلسة عامة في اليوم الأول من الدورة

دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في تنفيذ الملاحظات الختامية للجان

- نشر الملاحظات الختامية للهيئات المشرفة على المعاهدات، على نطاق واسع، في المستوى الوطني (مؤتمرات صحفية، وتوزيع الملاحظات النهائية على المجتمع المدني، ومقالات صحفية، الخ...).
- الضغط على الحكومة من أجل تطبيق الملاحظات الختامية (عقد اجتماعات أو ندوات مع ممثلي الحكومات والمنظمات غير الحكومية، ولقاءات فردية مع أعضاء البرلمان، الخ...).
- العمل مع الحكومة من أجل تنفيذ الملاحظات الختامية والتوصيات، ولعب دور هام في تعزيز الإصلاحات.
- تقديم تقارير إلى اللجان حول متابعة ملاحظاتها الختامية لتمكينها من تقييم مستوى التقدم المحرز في تنفيذها.
- استخدام الملاحظات الختامية لتوجيه عملهم على المستوى الإقليمي أو الوطني أو المحلي.

نحو تعزيز التعاون بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والهيئات المشرفة على المعاهدات (منذ 2007).

● المائدة المستديرة الدولية حول دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والهيئات المشرفة على المعاهدات (برلين، 23 و 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2006).

● ملاحظة عامة حول "التفاعل مع النظام الدولي لحماية حقوق الإنسان"، لجنة التنسيق الدولية، 2007.

● دليل حول "دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مسار الهيئات المشرفة على المعاهدات"، الذي نشره المعهد الألماني لحقوق الإنسان بالتعاون الوثيق مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان (جانفي/كانون الثاني 2008).

كما عقدت عديد الندوات حول التعاون بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والهيئات المشرفة على المعاهدات، وكانت آخرها بمراكش في شهر جوان/حزيران 2010.

Frej Fenniche

**Chief
Middle East & North Africa
Section/OHCHR**

نهاية العرض

شكرا